

## الدرس الأول

### الرسول والأنبياء عليهم السلام

حصة واحدة

#### أهداف الدرس :

يتوقع من الطالب بعد دراسة الدرس أن يكون قادراً على أن :

- ١- يبين الغاية من خلق الله سبحانه وتعالى للبشر.
- ٢- يوضح أسباب بعث الله سبحانه وتعالى للرسول عليهم السلام.
- ٣- يناقش حاجة البشر للرسول عليهم السلام.
- ٤- يحدد وجه الشبه والاختلاف بين النبي والرسول.
- ٥- يستنتج الحكمة من معجزات الرسل.
- ٦- يذكر بعض معجزات الرسل عليهم السلام.
- ٧- يحدد مهام الرسل عليهم السلام.
- ٨- يقدر ما قام به الرسل عليهم السلام من جهود في سبيل الدعوة.
- ٩- يعدد مزايا دعوة الرسل عليهم السلام.
- ١٠- يقتدي بالرسول عليهم السلام في دعوتهم.
- ١١- يستنتج أسباب نجاح الرسل عليهم السلام في دعوتهم.
- ١٢- يستخدم مصادر معلومات مختلفة.
- ١٣- يمارس أنشطة فردية وتعاونية مع زملائه.
- ١٤- يناقش ويحاور ويستنتج.

#### • التهيئة للدرس :

يقترح أن يبدأ المعلم درسه بالتهيئة عن طريق النشاط الاستهلاكي الآتي :

ما أهمية تاريخ الرسل والرسالات؟ جاء تاريخ الرسل والأنبياء كما بينه الله في كتابه العزيز ليكون دعوة مفتوحة للتدبر والتفكير واستلهاهم العبرة والموعظة، وليمثل أسلوباً من أساليب القرآن الكريم في تبليغ الرسالة السماوية إلى الناس، وركيزة قوية من ركائز الدعوة الإسلامية، إذ يقف فيه المرء على حجم المهمة التي قام بها الرسل والأنبياء في مواجهة الجبابرة والطغاة، وينظر في المكائد التي دبرها أكابر المجرمين وأساليبهم في تكذيب المرسلين، ثم يتبين عاقبة أمرهم وكيف صاروا أثراً بعد عين. قال تعالى:

﴿لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةً لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (يوسف، ١١١).

## تنفيذ الدرس:

يقترح أن يستعرض المعلم خريطة معارف الدرس المكبرة أمام الطلاب؛ ليتعرفوا على عناصر الدرس الرئيسة، وهي: أهمية تاريخ الرسل والأنبياء، ومهام الرسل، وعصمة الرسل، ومزايا دعوة الرسل ومعجزات الرسل. ثم يبدأ في شرحها مستخدماً عدة طرق للتدريس كالاستنباطية والاستقرائية والعصف الذهني وغيرها.

## الوسائل التعليمية المقترحة

- صحيفة كبيرة مذكور فيها خريطة معارف الدرس.
- شفافية مطبوع عليها خريطة معارف الدرس.



## • إجابة أسئلة التفكير في كتاب الطالب :

**س:** مهارة تفكير: (العصمة كالمعجزة صفة في الرسل وشرط من شروط الرسالة) ماذا تعني هذه العبارة؟

**ج:** العصمة في هذا الجانب كالمعجزة؛ صفة في الرسل، وشرط من شروط الرسالة فيما يتعلق بأمر التبليغ عن الله؛ فإنهم معصومون لا يجوز عليهم فيها الخطأ أو النسيان.

**س:** (من خلال ما سبق استخرج تعريفاً للمعجزة)

**ج:** أمور خارقة للعادة، مخالفة للسنن الكونية، يعجز البشر عن فعل مثلها ولا يستطيع أحد أن يأتي بمثلها عن طريق ممارسة العلوم أو عن طريق السحر والشعوذة.  
وسياًتي التعريف الشرعي للمعجزة في الوحدة الثانية (فقه السيرة النبوية) شمائل الرسول ﷺ (المعجزات).



## • إجابة الأنشطة في كتاب النشاط :

### نشاط ( ١١ -- ١ ) :

#### أهداف النشاط :

- ١- تعريف النبي والرسول .
- ٢- إجراء مقارنة بين النبي والرسول .

#### نوع المهارة :

- ١- مهارة الأصالة أو الجدة .
  - ٢- مهارة الإفاضة أو التوسع .
  - ٣- مهارة إعادة البناء ( التصميم ) .
- أسلوب تنفيذ النشاط : إثرائي فردي .

مكان النشاط : صفي .

زمن تنفيذ النشاط : ٥ دقائق .

### إجابة النشاط :

الرسول	النبي
النبي أعم من الرسول .	الرسول أخص من النبي .
وصف الله هارون الطيب بالنبوة فقط ، فقال : ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا ﴾ طه : ٥٣ .	وصف الله موسى الطيب بكونه رسولا نبيا ، قال تعالى : ﴿ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴾ مريم : ٥١ .
ليس كل نبي رسولا .	كل رسول نبي .
النبوة من النبأ وهو الخبر ، فالنبي في العرف هو المنبأ من جهة الله بأمر يقتضي تكليفا ، إن أمر بتبليغه إلى غيره فهو رسول وإلا فهو نبي غير رسول .	الرسول اشترك مع النبي في أمر عام وهو النبأ ، وافترق معه في أمر خاص وهي الرسالة .
الأنبياء مائة وعشرون ألفا .	الرسول ثلاثمائة وثلاثة عشر .



## إجابة تقويم درس الرسل والأنبياء عليهم السلام

**س ١:** لخص حاجة البشرية للرسل والرسالات .

**ج:** أراد الله بآدم وذريته أن يستخلفهم في الأرض، فانتشروا في أرجائها، وكلما تطاول بهم الزمن ابتعدوا عن فطرة الله التي فطر الناس عليها، فظهر فيهم الظلم والبغي حتى تنازعا وافتتلوا، ثم شاع فيهم الجهل والضلال فصاروا في حاجة إلى إدراك الحكمة من وجودهم في هذه الحياة، وهو عبادة الله وحده. فتكفل سبحانه بتبيين سبل الهداية لهم إذ بعث الله في كل أمة رسولا منهم، لئلا يكون للناس على الله حجة يوم القيامة.

**س ٢:** في موضوع عصمة الرسل ؛ أجب عن الأسئلة الآتية:

(١) ما حكمة عصمة الرسل ؟

**ج:** حتى تتحقق فيهم الأسوة الحسنة ويكتمل في شخصيتهم المثل الأعلى للبشرية فيتمكنون من قيادة الناس إلى ما يصلحهم في دنياهم وآخرتهم.

(٢) ماذا يترتب لو ارتكب أحد الأنبياء مخالفة عقائدية أو وقع في خطأ أخلاقي ؟

**ج:** لو جاز عليهم مثل ذلك لتطرق الشك إلى رسالتهم ولتضاءل شأنهم عند الناس .

(٣) ما الذي تتضمنه العصمة، وما الذي لا تتنافى معه ؟

**ج:** تتضمن العصمة ما يتعلق بأمر التبليغ عن الله ؛ فالأنبياء معصومون لا يجوز عليهم فيها الخطأ أو النسيان . ولا تتنافى العصمة مع بشريتهم، فهم يمشون في الأسواق ويأكلون من كسب أيديهم، ويصيبهم الألم والسقم - كغيرهم من الناس - ويذوقون الموت، كما إنهم يجتهدون في البحث عن الحلول للقضايا التي تعرض لهم - ما لم ينزل فيها وحي - ويشاورون فيها ذوي الأحلام والنهي من أصحابهم .

**س ٣:** ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، أو علامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة، فيما يأتي:

١- أيد الله دعوة الرسل والأنبياء بالمعجزات المعنوية. (X)

٢- جاءت معجزات الرسل والأنبياء بما يناسب أوضاع البيئة التي كانوا فيها. (✓)

٣- جميع معجزات الرسل من نوع واحد. (X)

٤- كانت المعجزة تحدث في أمور يعرفها الناس. (✓)

٥- كانت معجزات الرسل حسية تقع مرة واحدة. (✓)

**س ٤:** عدد مهمات الرسل عليهم السلام.

**ج:** ١- الدعوة إلى الإيمان بالله ووحدانيته. ٢- الدعوة إلى الإيمان باليوم الآخر. ٣- التعليم.

س ٥: اربط ما في القائمة الأولى بالقائمة الثانية، فيما يأتي:

ج: امتازت دعوة الرسل والأنبياء عليهم السلام بعدد من السمات منها:

دعوة ربانية:	فهي ليست مبادرة ذاتية قام بها كل واحد منهم لإصلاح مجتمعاتهم وإنقاذها من الفساد والفوضى.
خالصة لله تعالى:	لم يسع الرسل والأنبياء من وراء دعوتهم إلى الدنيا والمنصب أو المال والجاه أو طلب المديح والثناء.
واضحة الهدف والغاية وبعيدة عن التكلف:	كان الرسل والأنبياء يخاطبون الناس على قدر عقولهم
حاصّة على الزهد في الدنيا والترغيب في الآخرة:	بدأوا بأنفسهم فعاشوا في شظف من العيش.

### المصادر الإثرائية

#### كتب ومراجع مساندة:

- ١- الصابوني، محمد علي، النبوة والأنبياء
- ٢- النجار، عبد الوهاب، قصص الأنبياء
- ٣- طيارة، عفيف عبد الفتاح، مع الأنبياء في القرآن الكريم

#### مواقع إنترنت:

بحث في الشبكة العالمية (الإنترنت) عن مقالات أو كتب تتحدث عن أهمية تاريخ الرسل والأنبياء من خلال محرك البحث:

<http://www.Google.com>

## الدرس الثاني

# آدم عليه السلام

حصة واحدة

### أهداف الدرس :

يتوقع من الطالب بعد دراسة الدرس أن يكون قادراً على أن :

- ١ . يصف خلق آدم وحواء عليهما السلام .
- ٢ . يستخلص فساد نظرية التطور .
- ٣ . يفسر تعليم الله تعالى لآدم عليه السلام وإسجاد الملائكة له .
- ٤ . يروي قصة آدم عليه السلام في الجنة .
- ٥ . يعلل مكاييد الشيطان للإنسان .
- ٦ . يذكر قصة نزول آدم عليه السلام إلى الأرض وانتشار ذريته .
- ٧ . يستنتج العظة والعبرة من قصة آدم عليه السلام .
- ٨ . يستخدم مصادر معلومات مختلفة .
- ٩ . يمارس أنشطة فردية وتعاونية مع زملائه .
- ١٠ . يناقش ويحاور ويستنتج .

### • التهيئة للدرس :

يقترح أن يبدأ المعلم درسه بالتهيئة عن طريق النشاط الاستهلاكي الآتي :

خلق آدم من غير ذكر ولا أنثى، وخلق زوجته حواء من ذكر بلا أنثى، وخلق المسيح من أنثى بلا ذكر، وخلق سائر الخلق من ذكر وأنثى . فأيهم أشد إعجازاً؟ ولماذا؟  
آدم <sup>عليه السلام</sup> يُسمى (أبو البشر) ما الدليل<sup>(١)</sup>؟ ولماذا يسمى بذلك؟

### تنفيذ الدرس:

يقترح أن يستعرض المعلم خريطة معارف الدرس المكبيرة أمام الطلاب؛ ليتعرفوا على عناصر الدرس الرئيسة . ثم يبدأ في شرحها مستخدماً عدة طرق للتدريس كالاستنباطية والاستقرائية والعصف الذهني وغيرها .

١ - في حديث الشفاعة في صحيح البخاري ومسلم : ( فيأتون آدم فيقولون له أنت آدم أبو البشر خلقك الله بيده ) .

## • شرح بعض النصوص الواردة في الدرس :

الدرس والعبر المستفادة من قصة نبي الله آدم عليه السلام :

- ١- وحدة الأصل والمنشأ بالنسبة للجنس البشري .
- ٢- تكريم الإنسان وتفضيله على غيره من المخلوقات .
- ٣- بيان عاقبة الكبر الوخيمة .
- ٤- التحذير من مكائد الشيطان ووساوسه ، فعداوته قديمة للإنسان .
- ٥- نفي الوساطة بين الناس وخالقهم ، فباب التوبة مفتوح للمستغفرين .

### الوسائل التعليمية المقترحة

- صحيفة كبيرة مذكور فيها خريطة معارف الدرس .
- شفافية مطبوع عليها خريطة معارف الدرس .

## • إجابة أسئلة التفكير في كتاب الطالب :

س: (وردت عن ذلك آية أخرى في سورة الكهف . اذكرها)

ج: ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴾ ( سورة الكهف

س: ( اذكر الآية )

ج: ﴿ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴾ ( سورة الحجر .

## • إجابة الأنشطة في كتاب النشاط :

نشاط ( ٢١-١ ) :

أهداف النشاط :

- ١- التعرف على نظرية ( دارون ) وبيان فسادها .
- ٢- استنتاج الآيات الداحضة للنظرية .
- ٣- إدراك تعارض هذه النظرية ببداية خلق الإنسان .

## نوع المهارة:

- ١- تحقيق التعلم الذاتي . ٢- تحقيق مهارة جمع المعلومات . ٣- مهارة تنظيم المعلومات .
- أسلوب تنفيذ النشاط : فردياً أو جماعياً .
- مكان النشاط : غير صفي في مركز مصادر التعلم أو المكتبة ( داخل المدرسة أو خارجها) .
- زمن تنفيذ النشاط : إن كان فردياً ٧ دقائق، وإن كان جماعياً ٢٠ دقيقة .

## إجابة النشاط :

- ١- هذه النظرية تتناقض مع صريح القرآن، وتعارض جميع ما جاءت به الكتب السماوية .
- ٢- هذه النظرية جاءت تفسيراً لوجود هذا الكون مع إنكار خالقه .
- ٣- هذه النظرية مجرد افتراضات وأوهام، ولم تصل إلى الدرجة العلمية المقطوع بها . وقد أحصى عالم إنجليزي ما جاء في كتاب دارون ( أصل الأنواع ) وحده أكثر من ٨٠٠ جملة ارتيابية مثل : قد نستطيع أن تستنتج ... قد يمكن أن يكون ... الخ .
- ٤- هذه النظرية يشكك فيها القائل بها وهو ( دارون ) فقد ذكر في كتابه ( أصل الأنواع ) قوله : ( إنني لا أشك بأن اعتراضات كثيرة قد خطرت ببال القارئ قبل أن يصل إلى هذا الفصل من كتابي ، وبعض هذه الاعتراضات خطير إلى حد أنني - حتى اليوم- لا أفكر بها إلا وتعتريني هزة . )
- ٥- إذا كانت النظرية صحيحة، فلماذا لم يتطور سائر القردة ويرتقوا كما ارتقى أسلافهم من قبل ؟
- ٦- هذه النظرية هي أكثر النظريات نشرًا لليأس والقنوط والشعور بالانحطاط والإحاد، وأكثرها هدمًا للنفوس وللمجتمعات، وأكثرها بُعداً عن العلم وعن الحقيقة، وأكثرها قرباً من الخيال والفرضيات البعيدة عن الواقع .



## إجابة تقويم درس آدم ﷺ

- س ١ : ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، أو علامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة، فيما يأتي :
- ١- الكرام الكاتبون هم الحفظة الذين يحفظون الرسل من كل سوء . (X)
  - ٢- خلق الله سبحانه آدم ﷺ على سنة الخلق التدريجي . (X)
  - ٣- إبليس كان من الجن . (√)
  - ٤- أمر الملائكة أن يسجدوا لآدم ﷺ ، سجود تكريم لا سجود عبادة . (√)
  - ٥- كان آدم وحواء يستمتعان بكل شيء في الجنة . (√)
  - ٦- خلق الله آدم ﷺ ليعيش في الأرض . (√)





## س ٢: علل لما يأتي :

- ١- سبب إخبار الله لملائكته بخلق آدم عليه السلام .
- لتبيين مهمتهم التي سيقومون بها بالنسبة لآدم وذريته .
- ٢- حكمة الله - في الخلق- أن جعل من كل شيء زوجين .
- ليبقى سبحانه وتعالى واحداً فرداً لا نظير له ولا شريك .
- ٣- ذكر قصة أكل آدم وحواء عليهما السلام من الشجرة المحرمة وإخراجهما من الجنة .
- ليبين الله - بطريقة عملية- عداوة الشيطان لآدم .

## س ٣: جعل الله سبحانه للملائكة مهام كثيرة مع الإنسان في الأرض . عدد ثلاثة منها غير ما ذكر في س ١ .

ج: الموكلون بنفخ الأرواح في الأرحام . الموكلون بقبض الأرواح . الموكلون بالأرزاق .

## س ٤: لخص توبة الله على آدم عليه السلام وإخراجه من الجنة

ج: عندما وقع آدم وحواء في المعصية أسرعوا في طلب الصفح والمغفرة من الله، فقالا : ﴿ قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ الأعراف : ٢٣ . فتاب الله على آدم وحواء، لكنه قضى بأن يهبطوا من الجنة إلى الأرض، فيعمرونها ويتمتعون بها هم وذريتهم إلى حين انتهاء آجالهم .

## المصادر الإثرائية

### كتب ومراجع مساندة:

- ١- ابن كثير، الحافظ إسماعيل بن عمر . . . . . البداية والنهاية .
- ٢- النجار، عبد الوهاب . . . . . قصص الأنبياء .
- ٣- طبارة، عفيف عبد الفتاح . . . . . مع الأنبياء في القرآن الكريم .

### مواقع إنترنت:

بحث في برنامج حاسوبي أو موقع على الشبكة العالمية ( الإنترنت ) للبحث في القرآن الكريم عن عدد مرات تكرار كلمة ( نفس واحد )، والآيات الواردة عن آدم .



## الدرس الثالث

# نوح عليه السلام

حصة واحدة

### أهداف الدرس :

يتوقع من الطالب بعد دراسة الدرس أن يكون قادراً على أن :

- ١ . يحدد الفترة بين آدم ونوح عليهما السلام .
- ٢ . يبرز أن نوحاً عليه السلام أول رسول أرسل إلى أهل الأرض .
- ٣ . يحدد بداية عبادة الأصنام .
- ٤ . يعدد أساليب دعوة نوح عليه السلام لقومه .
- ٥ . يربط بين ما أصاب نوح عليه السلام والنبى محمد ﷺ .
- ٦ . يستنتج العظة والعبرة من قصة نوح عليه السلام .
- ٧ . يستخدم مصادر معلومات مختلفة .
- ٨ . يمارس أنشطة فردية وتعاونية مع زملائه .
- ٩ . يناقش ويحاور ويستنتج .

### التهيئة للدرس :

يقترح أن يبدأ المعلم درسه بالتهيئة عن طريق النشاط الاستهلالي الآتي :

أولو العزم: قال تعالى: ﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ﴾ (٣٥) سورة الأحقاف، وهم خمسة رسل منصوص عليهم في القرآن الكريم من بين سائر الرسل، قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا﴾ (٧) سورة الأحزاب، وقوله ﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ﴾ (١٣) سورة الشورى.



## تنفيذ الدرس:

يقترح أن يستعرض المعلم خريطة معارف الدرس المكبرة أمام الطلاب؛ ليتعرفوا على عناصر الدرس الرئيسية. ثم يبدأ في شرحها مستخدماً عدة طرق للتدريس كالاستنباطية والاستقرائية والعصف الذهني وغيرها.

## • شرح بعض النصوص الواردة في الدرس:

- الدروس والعبر المستفادة من قصة نبي الله نوح عليه السلام:
- ١- الصبر على الدعوة إلى الله تعالى، واحتمال الأذى في سبيل الله.
  - ٢- المساواة بين الناس وعدم النظر إلى ما بينهم من تفاوت اجتماعي.
  - ٣- استثمار الوقت في الدعوة إلى الله.
  - ٤- الاستغفار والتوبة إلى الله سبب في السعادة وسعة الرزق.

## الوسائل التعليمية المقترحة

- صحيفة كبيرة مذكور فيها خريطة معارف الدرس.
- شفافية مطبوع عليها خريطة معارف الدرس.



## • إجابة أسئلة التفكير في كتاب الطالب :

**س:** (هل المقصود بالقرن مائة عام؟ أم الجيل من الناس؟)

**ج:** إن كان المراد بالقرن مائة سنة كما هو معروف فبينهما ألف سنة لا محالة... وإن كان المراد بالقرن الجيل من الناس ومدته ٤٠ عاماً كما في قوله تعالى ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ ﴾ الإسراء: ١٧ وقوله ﴿ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴾ المؤمنون: ٣١ وقال تعالى ﴿ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴾ الفرقان: ٣٨، وقال ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ ﴾ ق: ٣٦.

وكتوبه عليه السلام (خير القرون قرني..) الحديث، فقد كان الجيل قبل نوح يعمرون الدهور الطويلة فعلى هذا يكون بين آدم ونوح ألاف من السنين والله أعلم. (بتصرف من كتاب البداية والنهاية ج ١/ص ١٠١)



**س:** اذكر الآية القرآنية التي وردت فيها أسماء هذه الأصنام؟  
**ج:** ﴿ وَقَالُوا لَا نَدْرُنَّ ءَالِهَتَكُمْ وَلَا نَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴾ ( ٢٣ ) سورة نوح  
**س:** ( اتهم نبينا محمد ﷺ بالجنون . من اتهمه؟ ومتى؟ )  
**ج:** اتهمته قريش بذلك ، في العهد المكّي وقال الله تعالى عنهم: ﴿ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ﴾ ( ٦ ) سورة الحجر، ﴿ وَيَقُولُونَ إِنَّا لَتَارْكُوا ءَالِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ ﴾ ( ٣٦ ) سورة الصافات، ﴿ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ ﴾ ( ٥١ ) سورة القلم.



### • إجابة الأنشطة في كتاب النشاط :

#### نشاط ( ٣١ - ١ ) :

##### أهداف النشاط :

- ١- معرفة خطر الشرك وكيفية وقوعه .
- ٢- إدراك العلاقة بين قوم نوح ومشركي العرب .
- ٣- بيان تدرج الشيطان في تضليل الناس ودفعهم إلى الشرك بالله .
- ٤- المناقشة والحوار حول أسباب انحراف قوم نوح عليه السلام .

##### نوع المهارة :

- ١- مهارة الأصالة أو الجدة .
  - ٢ - مهارة الإفاضة أو التوسع .
  - ٣ - مهارة إعادة البناء (التصميم) .
- أسلوب تنفيذ النشاط : إثرائي فردي .
- مكان النشاط : صفّي .
- زمن تنفيذ النشاط : ٥ دقائق .

#### إجابة النشاط :

##### س ١ : كيف بدأ الانحراف في قوم نوح؟

**ج:** بدأ الانحراف الديني في قوم نوح بعد أن مات خمسة رجال صالحين، فقام الناس آنذاك بنحت تماثيل لهم حتى يتذكرونها في كل حين فينشطون للاقتداء بأعمالهم الصالحة . وبمضي الوقت اكتسبت تلك التماثيل شيئاً من الاحترام والتقدّيس، ثم لم تلبث أن صارت آلهة تُعبد من دون الله .



**س ٢:** ما خطر نحت التماثيل ونصبها؟

**ج:** سداً للذريعة المؤدية إلى الشرك .

**س ٣:** (الزمن عنصر مهم في التغيير) . دلل على ذلك من خلال النص المعروض .

**ج:** وبمضي الوقت ... ثم لم تلبث ... حتى إذا هلك أولئك وتنسخ العلم .

**س ٤:** (حتى يتذكرونهم في كل حين فينشطون للاقتداء بأعمالهم الصالحة) (فلم تعبد، حتى

إذا هلك أولئك وتنسخ العلم عبت) ما الدروس المستفادة من العبارتين؟

١- خطر الغلو في الصالحين .

٢- أن الشيطان قد يدخل على الإنسان من جانب الطاعة ليصل به إلى الشرك بالله .

٣- الغاية لا تبرر للوسيلة، فليست غاية الاقتداء بالصالحين مبررة لنصب أصنام لهم .

٤- الزمن عنصر مهم في التغيير حيث لم تعبد مباشرة وإنما بعد هلاكهم وتنسخ العلم .

٥- أهمية العلم والفقهاء في الدين لتجنب الوقوع في الشرك .



### إجابة تقويم درس نوح عليه السلام

**س ١:** ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، أو علامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة، فيما يأتي:

١- نوح عليه السلام أول رسول أرسله الله بدعوة التوحيد إلى الأرض . (√)

٢- كان بين آدم ونوح خمسة قرون كلهم على الإسلام . (X)

٣- مدَّ الله في عمر نوح عليه السلام فلبث في قومه تسعمائة وخمسين عاماً . (√)

٤- عاش قوم نوح في أرض الشام . (X)

٥- أمر الله نوحاً أن يحمل معه المؤمنين بدعوته من غير أقربائه وهم قليلون . (√)

**س ٢:** أكمل الفراغات الآتية:

١- الأصنام الخمسة التي كان يعبدها قوم نوح هي: ود، وسواع، ويغوث، ويعوق، ونسر .

٢- لم تجد دعوة نوح عليه السلام في قومه آذاناً صاغية باستثناء قلة من الضعفاء والمساكين .

٣- استعمل نوح التدرج مع قومه في وسائل الإقناع، فتارة يدعوهم إلى التفكير في أنفسهم وأطوار نشأتهم .

٤- كان نوح يدعو قومه في الليل والنهار ويدعوهم سراً وجهرًا .

**س ٣:** علل لما يأتي:

١- أمر الله لنوح عليه السلام حين فرغ من صناعة السفينة أن يحمل معه في السفينة من كل صنف زوجين .

**ج:** حتى تتناسل ويبقى نوعها على الأرض بعد غرق سائر الأحياء .



٢- وضع قوم نوح عليه السلام أصابعهم في آذانهم لئلا يسمعوا كلامه وإخفاء وجوههم عنه في المجالس والطرق .

**ج:** طلباً للتنكر واستثقلاً لحديث الدعوة

٣- قول الله تعالى على لسان نبيه نوح عليه السلام ﴿ قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ ﴿١١٧﴾ فَأَفْنَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ الشعراء : ١١٧ ، ١١٨ .

**ج:** بسبب التذمر والسخط الذي أبداه قومه تجاه دعوته، وأن أعداد الكافرين في ازدياد، وأن الملائم من قومه كانوا يتواصلون بتكذيب دعوته حتى نشأت فيهم أجيالاً توارثت التكذيب والصدود، فلجأ نوح عليه السلام إلى ربه ليجعل له من هذا الضيق فرجاً ومخرجاً .

٤- دعاء نوح عليه السلام على قومه بالهلاك .

**ج:** ليطهر الأرض من رجسهم ولئلا يتغلغل الكفر بين الناس على وجه الأرض ، لاسيما بعد أن ثبت له أن فسادهم لم يكن ليقصر عليهم وإنما تعدهم إلى غيرهم ، فصار الكفر ينتقل إلى ذريتهم بالوراثة .

**س ٤:** قال تعالى على لسان نوح عليه السلام : ﴿ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ﴿١٢﴾ ﴾ نوح : ١٠ - ١٢ .-

طلب نوح عليه السلام من قومه أن يستغفروا الله ، ووعدهم بخمسة أمور تتحقق لهم . ما هي ؟

**ج:** إذا تبتم إلى الله واستغفرتموه وأطعتموه كثر الرزق عليكم وأسقاكم من بركات السماء وأنبت لكم من بركات الأرض وأنبت لكم الزرع وأدر لكم الضرع وأمدكم بأموال وبنين أي أعطاكم الأموال والأولاد وجعل لكم جنات فيها أنواع الثمار وخللها بالأنهار الجارية بينها .

تفسير ابن كثير ج ٤ / ص ٤٢٦

**س ٥:** ما التهم التي وجهها قوم نوح عليه السلام له ؟

**ج:** اتهم قوم نوح نوحاً بأنه يسعى وراء الكسب الشخصي ليمتاز عليهم بما لا يحسنونه، وسخروا من قوله بأنه نبي مرسل إليهم، فالرسل والأنبياء - بزعمهم - ينبغي ألا يكونوا بشراً مثلهم يأكلون ويشربون، وإنما ملائكة مقربون . وعندئذ استقر رأيهم على وصمه بالجنون . ثم استنبطوا حجة أخرى في تكذيب دعوة نوح عليه السلام ، وهي أن أتباعه والمؤمنين برسالته ليسوا من الكبراء أو من علية القوم، وإنما هم المستضعفون والأراذل .

## المصادر الإثرائية

### كتب ومراجع مساندة:

- ١- ابن كثير، الحافظ إسماعيل بن عمر
  - ٢- النجار، عبد الوهاب
  - ٣- طيارة، عفيف عبد الفتاح
- البداية والنهاية  
قصص الأنبياء  
مع الأنبياء في القرآن الكريم

### مواقع إنترنت:

بعد رجوعك لبرنامج حاسوبي أو موقع على الإنترنت يحوي كتباً للتفسير أو الحديث؛ قم بالبحث عن كلمة ( كمثل عيسى ) مثلاً لتبحث في تفسير ابن كثير (سورة الأنفال)، أو مسند أحمد بن حنبل ج ١ / ص ٣٨٣؛ وستجد:

قصة تشبيه النبي ﷺ أبا بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بإبراهيم وعيسى عليهما السلام، وتشبيه عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بموسى ونوح عليهما السلام.

## الدرس الرابع

# إبراهيم عليه السلام

### حصة واحدة

### أهداف الدرس :

يتوقع من الطالب بعد دراسة الدرس أن يكون قادراً على أن :

- ١ . يصف نشأة إبراهيم عليه السلام بين قومه ودعوته لهم .
- ٢ . يحدد موقف قوم إبراهيم عليه السلام من دعوته .
- ٣ . يشرح دعوة إبراهيم عليه السلام لأبيه .
- ٤ . يحكي قصة إبراهيم عليه السلام في مكة .
- ٥ . يستنتج الدروس المستفادة من قصة إسماعيل عليه السلام .
- ٦ . يصف بناء إبراهيم وإسماعيل للبيت .
- ٧ . يدرك العظة والعبرة من قصة إبراهيم عليه السلام .
- ٨ . يستخدم مصادر معلومات مختلفة .
- ٩ . يمارس أنشطة فردية وتعاونية مع زملائه .
- ١٠ . يناقش ويحاور ويستنتج .

### • التهيئة للدرس :

يقترح أن يبدأ المعلم درسه بالتهيئة عن طريق النشاط الاستهلاكي الآتي :

من هو أبو الأنبياء عليه السلام؟ لماذا سمي بهذا الاسم؟ إلى من ينتهي نسب نبينا محمد ﷺ؟

### تنفيذ الدرس:

يقترح أن يستعرض المعلم خريطة معارف الدرس المكبيرة أمام الطلاب؛ ليتعرفوا على عناصر الدرس الرئيسية. ثم يبدأ في شرحها مستخدماً عدة طرق للتدريس كالاستنباطية والاستقرائية والعصف الذهني وغيرها.



## • شرح بعض النصوص الواردة في الدرس:

- الدرس والعبر المستفادة من قصة نبي الله إبراهيم عليه السلام:
- ١- الشجاعة والإقدام في سبيل العقيدة والمبدأ .
  - ٢- البراءة من المشركين حتى وإن كانوا أولي قربي .
  - ٣- التضحية بالنفس والولد في سبيل الله .
  - ٤- بر الوالدين بأبائهم وطاعتهم لهم في المعروف .

### الوسائل التعليمية المقترحة

- صحيفة كبيرة مذكور فيها خريطة معارف الدرس .
- شفافية مطبوع عليها خريطة معارف الدرس .

### • إجابة أسئلة التفكير في كتاب الطالب :

**س:** اذكر الآيات القرآنية التي وصف الله فيها إبراهيم بالخليل والإمام والأمة ؟

**ج:** ﴿ وَأَتَّخِذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴾ ( ١٢٥ ) سورة النساء  
﴿ وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴾ ( ١٢٤ ) سورة البقرة .

﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ ( ١٢٠ ) سورة النحل .

**س:** اذكر آية من كتاب الله تشير إلى حدوث معجزة النار لإبراهيم وتحولها من الحرارة إلى البرودة .

**ج:** ﴿ قُلْنَا يَنَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴾ ( ٦٩ ) سورة الأنبياء



## • إجابة الأنشطة في كتاب النشاط :

### نشاط (١-٤-١) :

#### أهداف النشاط :

- ١- معرفة مظاهر بر الوالدين في قصة إبراهيم مع أبيه آزر، وإسماعيل مع أبيه إبراهيم عليهما السلام.
- ٢- التفريق بين مظاهر بر الوالدين في القصتين .
- ٣- ربط القصتين بالواقع .

#### نوع المهارة :

- ١- مهارة الأصالة أو الجدة .
- ٢- مهارة الإفاضة أو التوسع .
- ٣- مهارة إعادة البناء (التصميم) .

أسلوب تنفيذ النشاط : إثرائي، فردي .

زمن تنفيذ النشاط : ٥ دقائق

مكان النشاط : صفي .

### إجابة النشاط :

#### س ١ : ما مظاهر بر إبراهيم عليه السلام بأبيه من خلال الآيات ؟

**ج :** (١) تكرار كلمة الأبوة (يا أبت) أربع مرات، (٢) حسن أدبه وعباراته عليه السلام مع والده (لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئاً، قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني أهدك صراطاً سوياً، لا تعبد الشيطان إن الشيطان كان للرحمن عصباً، إني أخاف أن يمسك عذابٌ من الرحمن فتكون للشيطان ولياً) (٣) رده عليه السلام الجيد علي والده عندما قال الأب بكل صلافة : ﴿أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ ءَالِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِن لَّمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَأَهْجُرَنِي مَلِيًّا﴾ ﴿٤٦﴾ ، حيث قال إبراهيم عليه السلام : ﴿سَلِّمْ عَلَيَّ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا﴾ ﴿٤٧﴾ وَأَعَزِّلْكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا﴾ ﴿٤٨﴾ .

#### س ٢ : ما مظاهر بر إسماعيل عليه السلام بأبيه من خلال الآيات ؟

**ج :** (١) لما قال الأب : يا بني إني أرى في المنام أنني أذبحك، فانظر ماذا ترى؟ كان الجواب من الابن : استجابة وصبر وتنفيذ، فقال : يا أبت افعل ما تؤمر، ستجدني إن شاء الله من الصابرين، فلما أسلم وتله للجبين . (٢) إن الله سماه بلاء مبین . (٣) كانت النتيجة : فديناه بذبح عظيم، تركنا عليه في الآخرين، سلامٌ على إبراهيم، كذلك نجزي المحسنين، إنه من عبادنا المؤمنين، بشرناه بإسحاق نبياً من الصالحين .

#### س ٣ : ما الفرق بين بر إبراهيم عليه السلام بأبيه، وبر إسماعيل عليه السلام بأبيه ؟

**ج :** الفرق بين بر إبراهيم عليه السلام بأبيه، وبر إسماعيل عليه السلام بأبيه : (١) أن أبا إبراهيم كان مشركاً، بينما كان أبو إسماعيل مسلماً . (٢) أن إبراهيم كان يدعو أباه إلى الله، وإسماعيل ينفذ أمر الله .

#### س ٤ : ما مظاهر العقوق التي يرتكبها بعض الشباب مع والديهم ؟

**ج :** التأفف، النهر، القول البذيء، التضجر، رفع الصوت، رفض الأوامر، التجاهل، المعاندة... الخ .

## إجابة تقويم درس إبراهيم ﷺ

**س ١:** ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، أو علامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة، فيما يأتي:

- ١- نشأ إبراهيم ﷺ في أرض بابل - العراق قديماً. (✓)
- ٢- كان قسم من قوم إبراهيم ﷺ يعبدون الأصنام. (✓)
- ٣- آمن بدعوة إبراهيم ﷺ نفرٌ قليلون منهم زوجته وابن أخيه. (✓)
- ٤- معالم البيت العتيق وقواعده لم تكن معلومة قبل إبراهيم ﷺ. (X)
- ٥- رحل إبراهيم ﷺ بمن آمن معه من العراق إلى فلسطين. (✓)

**س ٢:** أكمل الفراغات الآتية:

- ١- أخذ إبراهيم ﷺ قومه بالتدرج في وسائل الإقناع فعمل على المفاضلة بين عبادة الكواكب ثم نقض عبادة القمر وأتبعها بإعلانه التبرؤ من عبادة الشمس حتى انتهى بهم إلى بطلان عبادة الكواكب.
- ٢- كان ظهور الماء عامل جذب لسكنى الناس في هذه البقعة المباركة التي عُرفت بـ (مكة)، حيث نزلت قبيلة جُرهم العربية على الماء بعد أن استأذنوا هاجر في ذلك.
- ٣- نزح إبراهيم ﷺ عن فلسطين إلى مصر وتزوج بجارية تدعى (هاجر) وأوحى الله لإبراهيم أن يأخذها وابنها إسماعيل عليهم السلام ويذهب بهما إلى الحجاز.

**س ٣:** علل ما يأتي:

- ١- ضرب إبراهيم ﷺ الأصنام حتى حطمها جميعاً، وإبقاؤه على كبيرهم.
- ج:** أراد أن يستعمل أسلوباً آخر يقوم على أساس الفعل والحركة لا القول والكلمة وأن يبين لهم ذلك بطريقة عملية.
- ٢- انصراف أذهان قوم إبراهيم ﷺ مباشرة إلى إبراهيم ﷺ بأنه المتهم الأول بتحطيم أصنامهم.
- ج:** لأنه كان يذكر آلهتهم بسوء.
- ٣- إصدار قوم إبراهيم ﷺ الحكم بمعاينة إبراهيم ﷺ إما بالقتل أو بالتحريق بالنار.
- ج:** بسبب حاجته الدامغة التي لم يتمكن القوم من الرد عليها وقد انقطعت حاجتهم
- ٤- استمرار هاجر في سعيها الدؤوب تتردد بين الصفا والمروة سبع مرات.
- ج:** نفذ ما لديهما من طعام وشراب وأدر كهما العطش
- ٥- رؤيا إبراهيم ﷺ في منامه أن الله يأمره بذبح ولده إسماعيل ﷺ ورؤيا الأنبياء حق.
- ج:** لأنها بمثابة الوحي من الله.

**س ٤:** عزم إبراهيم ﷺ على تنفيذ ما أمره الله به من ذبح ابنه إسماعيل رغم أمور عدة.

ما هي؟

كان إسماعيل ولده الوحيد آنذاك وقد جاءه على كبر وكونه بلغ سنّاً من الشيخوخة لا يُرجى معها أن يُرزق بولد .

## المصادر الإثرائية

### كتب ومراجع مساندة:

البداية والنهاية  
قصص الأنبياء  
مع الأنبياء في القرآن الكريم

- ١- ابن كثير، الحافظ إسماعيل بن عمر
- ٢- النجار، عبد الوهاب
- ٣- طبارة، عفيف عبد الفتاح

## الدرس الخامس

# لوط عليه السلام

### حصة واحدة

### أهداف الدرس :

يتوقع من الطالب بعد دراسة الدرس أن يكون قادراً على أن :

- ١ . يصف قصة لوط عليه السلام مع قومه وشركهم .
- ٢ . يحدد موقع قرية لوط عليه السلام .
- ٣ . يناقش عظم جريمة قوم لوط عليه السلام .
- ٤ . يذكر عقاب قوم لوط عليه السلام .
- ٥ . يدرك العظة والعبرة من قصة لوط عليه السلام .
- ٦ . يستخدم مصادر معلومات مختلفة .
- ٧ . يمارس أنشطة فردية وتعاونية مع زملائه .
- ٨ . يناقش ويحاور ويستنتج .

### • التهيئة للدرس :

يقترح أن يبدأ المعلم درسه بالتهيئة عن طريق النشاط الاستهلاكي الآتي :

يكتب المعلم على السبورة الحروف الأولى الإنجليزية من مرض فقدان المناعة المكتسبة: (AIDS) ويطلب منهم معرفة المرض، وسبب انتشاره، وأول من تسبب فيه، فيصل بذلك إلى الحديث عن قصة نبي الله تعالى لوط عليه السلام مع قومه .

### تنفيذ الدرس:

يقترح أن يستعرض المعلم خريطة معارف الدرس المكبرة أمام الطلاب؛ ليتعرفوا على عناصر الدرس الرئيسية. ثم يبدأ في شرحها مستخدماً عدة طرق للتدريس كالاستنباطية والاستقرائية والعصف الذهني وغيرها.

## • شرح بعض النصوص الواردة في الدرس:

الدروس والعبر المستفادة من قصة نبي الله لوط عليه السلام:

- ١- استهجان جريمة الشذوذ الجنسي، ووعيد الله تعالى لمرتكبيها بالعذاب الشديد في الدنيا والآخرة.
- ٢- ما عمله قوم لوط هو اعتداء على الفطرة الإنسانية السليمة، وتعطيل لعملية التناسل البشري.
- ٣- الشذوذ الجنسي يقضي على نظام الأسرة، كما يقضي على تماسك المجتمع وسلامته الصحية.
- ٤- إكرام الضيف والدفاع عنه بكل وسيلة ممكنة من شيم الكرام.

### الوسائل التعليمية المقترحة

- صحيفة كبيرة مذكور فيها خريطة معارف الدرس.
- شفافية مطبوع عليها خريطة معارف الدرس.



### • إجابة أسئلة التفكير في كتاب الطالب :

- س :** (لماذا سماهن بناته؟)
- ج :** سمّاهنّ (بناتي) لأن النبي في قومه وأمته بمنزلة الوالد لهم.



### • إجابة الأنشطة في كتاب النشاط :

**نشاط (١-٥-١) :**

**أهداف النشاط :**

- ١- إعادة تنظيم البحث.
- ٢- إدراك عظم جريمة عمل قوم لوط.
- ٣- معرفة سبل الوقاية منها.

**نوع المهارة :**

- ١- تحقيق التعلم الذاتي.
- ٢- مهارة إعادة البناء (التصميم).
- ٣- مهارة تنظيم المعلومات.

أسلوب تنفيذ النشاط : تعزيزي فردي .

مكان النشاط : صفي .

زمن تنفيذ النشاط : ٢٠ دقيقة .

### إجابة النشاط :

#### الوعيد الشديد في القرآن والسنة لمن ارتكب عمل قوم لوط :

كانت رسالة نبي الله لوط عليه السلام إلى قومه حرباً على الشذوذ الجنسي، والفاحشة العظيمة، وتقويماً للاعوجاج الخلقي المدمر والسلوك القبيح الذي تأباه الحيوانات. قال تعالى: ﴿ **وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ** ﴾ الأعراف: ٨٠. وقال النبي صلى الله عليه وسلم عن عقاب مرتكب عمل قوم لوط: ( لعن الله من عمل قوم لوط، ولعن الله من عمل قوم لوط، ولعن الله من عمل قوم لوط ) ( لعن الله من عمل قوم لوط ) رواه البيهقي، وقال: ( من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به ) رواه البيهقي، وقال: ( إن أخوف ما أخاف على أمتي عمل قوم لوط ) رواه ابن ماجه .

#### عقاب قوم لوط في القرآن الكريم :

قال تعالى عن عقابهم ﴿ **فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنضُودٍ** ﴾ (٨٢) **مُسُومَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بَبَعِيدٍ** ﴾ هود: ٨٢-٨٣ .  
وما تشديد العقوبة إلا لعظم مفسدة هذه الجريمة التي تكاد الأرض تميد من جوانبها إذا عملت عليها، قال الوليد بن عبد الملك الخليفة الأموي: لولا أن الله عز وجل قص علينا خبر قوم لوط ما ظننت أن ذكرا يعلو ذكرا .

#### معنى قوله تعالى {وما هي من الظالمين ببعيد} :

ومعنى قول الله تعالى عنهم ﴿ **وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بَبَعِيدٍ** ﴾ أي وما هذه النعمة ممن تشبه بهم في ظلمهم ببعيد عنه، وقد ويخ تعالى من لم يعتبر بهم ولم يحذر أن ينزل به مثل ما نزل بهم فقال تعالى ﴿ **وَإِن كُنتُمْ لَنُرُونَهُمْ عَلَيْهِمْ مَّصْبِحِينَ** ﴾ (١٣٧) **وَبِالْأَيْدِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ** ﴾ الصافات: ١٣٧-١٣٨ وقوله فيهم ﴿ **وَإِنَّهَا لَسَبِيلٌ مَّقِيمٌ** ﴾ الحجر: ٧٦، وإن قرية سدوم التي أصابها ما أصابها من القلب، والقذف بالحجارة حتى صارت بحيرة منتنة خبيثة بطريق واضحة مسالكة مستمرة إلى اليوم .

#### أسرار تكرار قصة قوم لوط في القرآن الكريم :

تكررت قصة قوم لوط في القرآن الكريم في أكثر من سورة، فتكرارها لتنفير النفس البشرية من فعلهم الشاذ، وليثير فيها اشمئزازاً من هذا الانحراف الخطير عن الفطرة السوية. إن تكرار ذكر العقاب الشديد الذي لم يعاقب به أحد غيرهم، وتنويع صورته في كل موضع ليثير الخوف في النفوس من الاقتراب من هذا السوء .

### الآثار الصحية والنفسية والاجتماعية لعمل قوم لوط :

١- الإصابة بالأمراض المختلفة: مثل التهاب المستقيم، و التهاب الكبد الوبائي، والزهري، والسيلان، والهربس، والالتهابات الجرثومية، والديدان المعوية، والسرطان . كما أن عمل قوم لوط هو السبب الرئيسي لمرض نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) : فقد اكتشفت حالات المرض بين الشواذ جنسياً ( عمل قوم لوط ) . ومرض الإيدز يقضي على المناعة داخل الجسم، وبذلك يفقده القدرة على المقاومة وبالتالي يكون الجسم فريسة سهلة تغزوه الفيروسات المختلفة، ونتيجة لذلك فإن موت المريض قد يكون محققاً .

٢- العزوف عن الزواج: من شأن عمل قوم لوط أن يصرف الرجل عن الزواج، وقد يبلغ به الأمر إلى حد العجز عن مباشرة المرأة، وبذلك تتعطل أهم وظيفة من وظائف الزواج، وهي إيجاد النسل .

٣- التأثير على الأعصاب: إن هذه العادة تؤثر في الأعصاب تأثيراً خاصاً فتسبب إضعاف القوى النفسية الطبيعية، وإمكانية الإصابة بأمراض عصبية شاذة وعلل نفسية شائنة تفقده لذة الحياة، وتسلبه صفة الإنسانية والرجولة، فتظهر عليه آفات عصبية كامنة تبديها هذه الفاحشة، وتدعو إلى تسلطها عليه .

٤- التأثير في المخ: عمل قوم لوط يسبب اختلالاً كبيراً في توازن العقل للمرء، وارتباكاً عاماً في تفكيره، وركوداً غريباً في تصوراتهِ، وبلاهة واضحة في عقله وضعفاً شديداً في إرادته .

٥- ارتخاء عضلات المستقيم وتمزقه: عمل قوم لوط سبب في تمزق المستقيم وهتك أنسجته وارتخاء عضلاته وسقوط بعض أجزائه وفقد السيطرة على المواد البرازية، فتخرج منهم بلا إرادة ولا شعور .

٦- علاقة عمل قوم لوط بالأخلاق: تجد جميع من يتصفون به سيئي الخلق، فاسدي الطباع، لا يكادون يميزون بين الفضائل والردائل، ضعيفي الإرادة، ليس لهم وجدان يؤنبهم ولا ضمير يردعهم .

٧- الأضرار النفسية: الخوف الشديد، والحزن والعذاب والقلق المستمر، والرغبة في العزلة والانطواء، وتقلب المزاج، وضعف الشخصية وانعدام الثقة بالنفس، والارتباك واليأس والتشاؤم والملل والتبدل العاطفي .

### سُبل الوقاية من عمل قوم لوط :

١- قوة الإيمان بالله سبحانه، وتربية النفس على الخوف من الله ومراقبته في السرِّ والعلانية .

٢- هجر رفقاء السوء .

٣- إدراك ما قد يصيبه في المستقبل من مضاعفات وخيمة يصعب علاجها .

٤- شغل وقت الفراغ بالأعمال المفيدة أو بالرياضة أو القراءة .

٥- الابتعاد عن المثيرات الجنسية .



**س ١:** ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، أو علامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة، فيما يأتي:

- ١- خرج لوط مع إبراهيم مهاجراً من الشام إلى العراق. (X)
- ٢- كانت رسالة لوط عليه السلام إلى قومه حرباً على الشذوذ الجنسي (✓)
- ٣- استقر لوط عليه السلام في قرية (سدوم). (✓)
- ٤- خرج إبراهيم عليه السلام مهاجراً مع لوط من العراق إلى الشام. (X)

**س ٢:** أكمل الفراغات الآتية:

- ١- عندما حان موعد إهلاك الظالمين من قوم لوط ؛ أرسل الله ملائكة في صورة بشر، وقد نزلوا أولاً ضيوفاً على إبراهيم عليه السلام فبشروه بأن الله سيرزقه بولد اسمه (إسحاق).
- ٢- ترك الملائكة إبراهيم عليه السلام وذهبوا إلى قرية (سدوم) فنزلوا ضيوفاً على لوط عليه السلام وهو يجهل حقيقتهم.
- ٣- أمر الملائكة لوطاً عليه السلام أن يخرج من بيته ليلاً مصطحباً أهله ومن آمن به.

**س ٣:** علل ما يأتي:

٣- اشتداد ضيق لوط من مجيء الملائكة في صورة فتیان حسان الوجوه.

**ج:** خشي من اعتداء قومه عليهم متى علموا بوجودهم في منزله

٤- شعور لوط عليه السلام بضعفه بين قومه.

**ج:** لأنه غريب بين القوم، نازح إليهم من مكان بعيد، وليس له عشيرة تحميه

٥- مجادلة إبراهيم الملائكة لصرف الهلاك عن القرية حتى حين.

**ج:** أشفق إبراهيم عليه السلام على لوط عليه السلام ومن معه من المؤمنين أن يصيبهم شر.

**س ٤:** أ) ما موقف قوم لوط من نبيهم؟

لم يستجب قوم لوط لدعوة نبيهم للتطهر والتوبة والاستغفار، بل استخفوا بما يعدهم به من العقاب الإلهي، وهددوا لوطاً عليه السلام بإخراجه من بلدتهم إن هو استمر في نصحه ووعظه لهم.

ب) ما الذي حلّ بقوم لوط لما حان موعد هلاكهم؟

أمر الله جبريل عليه السلام فاقطلع بلدتهم بطرف جناحه ثم رفعها إلى عنان السماء ثم هوى بها إلى الأرض حتى غارت وانفجر الماء من الأرض، فظهرت مكان هذه البلدة الظالم أهلها بحيرة ماؤها شديد الملوحة، ويُعتقد أن مكانها الآن هو (البحر الميت).

**س ٥:** فسر قول الله تعالى: ﴿وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَأنتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَيُّكُمْ لَأنتُونَ الرِّجَالُ وَتَقَطَّعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَأنتَنا بَعْدَ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٩﴾

العنكبوت: ٢٩ .

**ج:** أرسل الله لوطاً إلى قومه وكانوا مع شركهم قد جمعوا بين فعل الفاحشة في الذكور وقطع السبيل وفشوا المنكرات في مجالسهم فنصحهم لوط عن هذه الأمور وبين لهم قبائحها في نفسها وما تؤول إليه من العقوبة البليغة فلم يراعوا ولم يذكروا فما كان جواب قومه إلا أن قالوا ائتنا بعذاب الله إن كنت من الصادقين فأيس منهم نبيهم وعلم استحقاقهم العذاب وجزع من شدة تكذيبهم له فدعا عليهم . تفسير السعدي ج ١ / ص ٦٣٠

### المصادر الإثرائية

#### كتب ومراجع مساندة:

البداية والنهاية  
قصص الأنبياء  
مع الأنبياء في القرآن الكريم

- ١- ابن كثير، الحافظ إسماعيل بن عمر
- ٢- النجار، عبد الوهاب
- ٣- طبارة، عفيف عبد الفتاح

## الدرس السادس

# موسى عليه السلام

### حصة واحدة

### أهداف الدرس :

يتوقع من الطالب بعد دراسة الدرس أن يكون قادراً على أن :

- ١ . يروي قصة ولادة موسى عليه السلام ونشأته في بيت فرعون .
- ٢ . يوضح قصة زواج موسى عليه السلام .
- ٣ . يصف قصة إرسال موسى عليه السلام إلى فرعون .
- ٤ . يعدد معجزات موسى عليه السلام .
- ٥ . يصف نهاية فرعون .
- ٦ . يروي قصة بني إسرائيل في التيه .
- ٧ . حدد موقع تيه بني إسرائيل على الخريطة .
- ٨ . يستنتج سبب تكرار ذكر بني إسرائيل في القرآن الكريم .
- ٩ . يدرك العظة والعبرة من قصة موسى عليه السلام .
- ١٠ . يوضح أن تورااة اليهود اليوم محرفة .
- ١١ . يستخدم مصادر معلومات مختلفة .
- ١٢ . يمارس أنشطة فردية وتعاونية مع زملائه .
- ١٣ . يناقش ويحاور ويستنتج .

### • التهيئة للدرس :

يقترح أن يبدأ المعلم درسه بالتهيئة عن طريق النشاط الاستهلالي الآتي :

نبي من أولي العزم من الرسل ورد ذكره في كتاب الله أكثر من ١٣٠ مرة في أكثر من ٣٠ سورة في كتاب الله (منها حوالي ٢٠ مرة في سورة الأعراف، وأكثر من ١٥ في سورة طه، وكذلك في سورة القصص) من هو؟

## تنفيذ الدرس:

يقترح أن يستعرض المعلم خريطة معارف الدرس المكبرة أمام الطلاب؛ ليتعرفوا على عناصر الدرس الرئيسية. ثم يبدأ في شرحها مستخدماً عدة طرق للتدريس كالاستنباطية والاستقرائية والعصف الذهني وغيرها.

## • شرح بعض النصوص الواردة في الدرس:

الدروس والعبر المستفادة من قصة نبي الله موسى عليه السلام:

- ١- حق الشعوب في نيل حريتها، والتخلص من استعباد الأقوياء لها.
- ٢- التحلي بالقول اللين في الدعوة إلى الله.
- ٣- كثرة النعم التي أغدقها الله على بني إسرائيل، واستقبالهم لهم بالجحود والكران.

## الوسائل التعليمية المقترحة

صحيفة كبيرة مذكور فيها خريطة معارف الدرس.  
شفافية مطبوع عليها خريطة معارف الدرس.

## • إجابة أسئلة التفكير في كتاب الطالب :

س: (كيف أتوا لمصر؟)

ج: أتى بنو إسرائيل لمصر مع يعقوب وأبنائه لما استقدمهم يوسف.

س: (ما اسمه)

ج: يُعتقد أنه رعمسيس الثاني من ملوك الأسرة الثامنة عشرة.

س: (في الآية الأولى ذكر الله لأم موسى: أمرين اثنين، ونهيين، ووعدين. اذكرهم)

ج: قال تعالى: ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فِإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي

وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾ القصص: ٧.

الأمران: (أرضعيه) و(ألقيه). النهيان: (لا تخافي) و(لا تحزني). الوعدان: (رادوه إليك) و(جاعلوه من المرسلين).

س: (هل نفعه إيمانه الآن؟ وما الدليل؟)

ج: لا لم ينفعه، والدليل قوله تعالى ﴿ ءَأَلْئَنْ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴾ (٩١)

سورة يونس، عن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لما أغرق الله فرعون قال: ﴿ءَأَمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَأَمَنْتَ بِهِ، بَنُو إِسْرَائِيلَ﴾ يونس: ٩٠، فقال جبريل عليه السلام يا محمد فلو رأيتني وأنا آخذ من حال البحر فأدسه في فيه مخافة أن تدركه الرحمة) سنن الترمذي ج ٥ / ص ٢٨٧.



### • إجابة الأنشطة في كتاب النشاط :

#### نشاط (٦١ - ١) :

##### أهداف النشاط :

- ١- إبراز الحكمة في تكرار قصة بني إسرائيل في القرآن الكريم.
- ٢- تحديد بعض جرائم بني إسرائيل مع أنبيائهم.
- ٣- التعرف على قصة بني إسرائيل في التيه.
- ٤- تعزيز المعلومات المكتسبة حول قصة موسى عليه السلام

##### نوع المهارة :

- ١- تحقيق التعلم الذاتي.
- ٢- تحقيق مهارة جمع المعلومات.
- ٣- ومهارة تنظيم المعلومات.

- أسلوب تنفيذ النشاط : تعريزي، فردي ، أو جماعي في مصادر التعلم .
- مكان النشاط : غير صفي في مركز مصادر التعلم أو المكتبة ( داخل المدرسة أو خارجها).
- زمن تنفيذ النشاط : إن كان فردياً ٧ دقائق، وإن كان جماعياً ٢٠ دقيقة.

#### إجابة النشاط :

س١ : كم مرة ورد فيها ذكر (بني إسرائيل) في القرآن الكريم؟  
ج : ٣٧ مرة.

س٢ : مثل لبعض مواقف بني إسرائيل مع أنبيائهم.

ج : عبدوا العجل، وتنكروا لدعوة نبيهم موسى عليه السلام، وقتلوا الأنبياء وفعلوا ما تقشعر منه الأبدان، وكانت نهايتهم أن مسخهم الله قردة وخنازير، وغضب الله تعالى عليهم ولعنهم وضربت عليهم الذلة والمسكنة ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ (١١٢) سورة آل عمران، ﴿فِيمَا نَقَضَهُمْ مِيثَقَهُمْ وَكَفَرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ

وَقَالِهِمُ الْأَنْبِيَاءُ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٥﴾  
 (١٥٥) سورة النساء، قال تعالى : ﴿ فِيمَا نَقُضُهُمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهَا وَتَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ ﴾ - المائدة : ١٠٩ .

### س ٣ : صف قصة بني إسرائيل في التيه ؟

**ج :** أمر الله موسى أن يذهب بقومه إلى الأرض المقدسة في فلسطين، فحثهم موسى على النهوض معه وأخذ يعدد نعم الله عليهم فساروا ولكن لما بلغهم أن أهل فلسطين أقوياء جبارة قعدوا عن القتال ﴿ قَالُوا يَمُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَدْخُلُهَا حَتَّى يَخْرُجُوا مِنهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ ﴾ - المائدة : ٢٢ - ، ولقد حاول بعض المؤمنين منهم أن يشحنوا همم الباقين من قومهم فمضوا يدعونهم إلى الصبر والتوكل على الله في مناجزة عدوهم ، لكن بني إسرائيل دأبوا على التمرد والعصيان ، قال تعالى يصف موقفهم : ﴿ قَالُوا يَمُوسَى إِنَّا لَن نَدْخُلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَادْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَتَلْنَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ ﴾ - المائدة : ٢٤ - . عندئذ دعا موسى ربه أن يفرق بينه وبين القوم الفاسقين فراقاً لا لقاء بعده ، وأن يكون هذا هو آخر عهده بهم ، فاستجاب الله دعاءه وقضى عليهم أن يتيهوا في صحراء سيناء أربعين عاماً ، حتى ينقرض هذا الجيل الذليل ويأتي من بعده جيل جديد تربي في البادية على مبادئ العزة والكرامة والحزم والصرامة ، قال تعالى : ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرِقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴾ (٢٥) قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴾ - المائدة : ٢٥ - ٢٦ - . أما موسى وهارون فيبدو أنهما ماتا ودفنا في التيه بعد أن أديا الرسالة في كفاح وجهاد مع فرعون وملأه ، ثم مع بني إسرائيل



### إجابة تقويم درس موسى ﷺ

#### س ١ : أكمل الفراغات الآتية :

- ١- سار موسى ﷺ في طريق عودته إلى مصر حتى وصل إلى صحراء سيناء، فلما تغشاها الليل أخطأ طريقه فرأى ناراً على مقربة من جبل الطور .
- ٢- أجرى الله لموسى ﷺ معجزتين لتصديق رسالته وكتاتهما في يديه، ففي يمينه عصاه يلقيها في الأرض فتصير حية تتلوى، ويضم يده إلى جيبه ثم يخرجها بيضاء متلألئة من غير مرض .
- ٣- أمر الله موسى ﷺ أن يتوجه إلى السفح الأيمن من جبل الطور فيمكث فيه لمدة ثلاثين يوماً صائماً متعبداً لله .
- ٤- ولد موسى ﷺ في سنة القتل بينما ولد أخوه هارون ﷺ في سنة النجاة .

#### س ٢ : علل ما يأتي :

- ١- مبادرة ملوك مصر من الفراعنة بني إسرائيل بالقتل والتعذيب .



- ج:** لأنه قد كثر نسلهم وتضاعف عددهم، فخافوا أن تستفحل قوتهم .  
 ٢- فرار فرعون أن يقتل الأطفال الذكور من بني إسرائيل عاماً ويتركهم في العام الذي يليه .  
**ج:** لاستبقاء قسم منهم للقيام بأعمال الخدمة .  
 ٣- رغبة زوجة فرعون إلى زوجها ألا يقتل موسى .  
**ج:** ألقى الله على قلبها محبة موسى فأرادت أن تتخذه ولداً نافعاً، ولم تكن ذات أولاد .  
 ٤- أمر الله تعالى موسى ﷺ أن يخرج بقومه من مصر ليلاً  
**ج:** حتى لا يشعر بهم فرعون وأعدائه .

**س ٣:** قال الله تعالى: ﴿يَمُوسَىٰ أَتَرِيدُ أَنْ نَمُنَّ بِمَا لَمْ نُحْيِ بِهَا نَفْسًا يَا لَأَمْسِ إِنَّ تَرْيِدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تَرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمَصْلُحِينَ﴾ - القصص: ١٩ .

- من القائل (يا موسى)؟ **ج:** رجل من قومه بني إسرائيل .  
 - من يقصد بقوله (كما قتلت نفساً بالأمس)؟  
**ج:** رجل آخر من أهل مصر، ضربه موسى بجمع كفه فمات الرجل من قوة الضربة  
 - ما علاقة ذلك بخروج موسى لمدين؟

**ج:** انتشر الخبر بين المصريين فأخذوا يتدبرون أمر الفتك بموسى ، وسمع بتدبيرهم أحد أصدقائه المخلصين فانطلق إليه مسرعاً وأنهى إليه خبر القوم وحثه على مغادرة البلاد . لم يتردد موسى ﷺ في قبول النصيحة ، فخرج مرتحلاً إلى أرض مدين .

**س ٤:** فسر - باختصار- قول الله تعالى: ﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فَتَمَّ مِيقَتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَارُونَ أَخْلِفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ﴾ - الأعراف: ١٤٢ .

**ج:** أراد تبارك وتعالى أن يتم نعمته على بني إسرائيل بإنزال الكتاب الذي فيه الأحكام الشرعية والعقائد المرضية فواعد موسى ثلاثين ليلة وأتمها بعشر فصارت أربعين ليلة ليستعد موسى ويتهيأ لوعده الله ويكون لنزولها موقع كبير لديهم وتشوق إلى إنزالها ولما ذهب موسى إلى ميقات ربه قال لهارون موصياً له على بني إسرائيل من حرصه عليهم وشفقته اخلفني في قومي أي كن خليفتي فيهم واعمل فيهم بما كنت تعمل وأصلح أي اتبع طريق الصلاح ولا تتبع سبيل المفسدين وهم الذين يعملون بالمعاصي . تفسير السعدي ج ١ / ص ٣٠٢ .

### المصادر الإثرائية

#### كتب ومراجع مساندة:

- |                                    |                              |
|------------------------------------|------------------------------|
| ١- ابن كثير، الحافظ إسماعيل بن عمر | البداية والنهاية             |
| ٢- النجار، عبد الوهاب              | قصص الأنبياء                 |
| ٣- طيارة، عفيف عبد الفتاح          | مع الأنبياء في القرآن الكريم |



## الدرس السابع

# عيسى عليه السلام

حصة واحدة

### أهداف الدرس :

يتوقع من الطالب بعد دراسة الدرس أن يكون قادراً على أن :

- ١ . يصف نشأة مريم بنت عمران عليها السلام .
- ٢ . يبين الآية العظيمة في خلق عيسى بن مريم عليه السلام .
- ٣ . يوضح نبوة عيسى عليه السلام وإرساله .
- ٤ . يعدد معجزات عيسى عليه السلام .
- ٥ . يناقش مكر اليهود وتآمرهم على عيسى عليه السلام .
- ٦ . يقارن بين علاقة اليهود بالنصارى قديماً وحديثاً .
- ٧ . يبين بطلان صلب عيسى عليه السلام .
- ٨ . يوضح أن إنجيل النصارى اليوم محرف .
- ٩ . يرد على عقيدة النصارى في عيسى عليه السلام .
- ١٠ . يدرك العظة والعبرة من قصة عيسى عليه السلام .
- ١١ . يستخدم مصادر معلومات مختلفة .
- ١٢ . يمارس أنشطة فردية وتعاونية مع زملائه .
- ١٣ . يناقش ويحاوّر ويستنتج .

### • التهيئة للدرس :

يقترح أن يبدأ المعلم درسه بالتهيئة عن طريق النشاط الاستهلاكي الآتي :

ما أكثر الديانات أتباعاً اليوم؟ ومن هو نبيهم؟ ومتى بعث؟



## تنفيذ الدرس:

يقترح أن يستعرض المعلم خريطة معارف الدرس المكبرة أمام الطلاب؛ ليتعرفوا على عناصر الدرس الرئيسة. ثم يبدأ في شرحها مستخدماً عدة طرق للتدريس كالاستنباطية والاستقرائية والعصف الذهني وغيرها.

## • شرح بعض النصوص الواردة في الدرس:

الدروس والعبر المستفادة من قصة نبي الله عيسى عليه السلام:

- ١- الإعجاز الإلهي في حمل وولادة عيسى عليه السلام.
- ٢- عيسى عليه السلام هو عبد الله ورسوله، وليس في طبيعته ما يميزه عن سائر البشر.
- ٣- لم يقتل عيسى عليه السلام ولم يصلب.
- ٤- جميع الكتب السماوية السابقة للقرآن الكريم منسوخة وأصابها التحريف والتبديل.
- ٥- معجزات الأنبياء تتناسب مع المستوى العقلي لشعوبهم.

## الوسائل التعليمية المقترحة

- صحيفة كبيرة مذكور فيها خريطة معارف الدرس.
- شفافية مطبوع عليها خريطة معارف الدرس.

## • إجابة أسئلة التفكير في كتاب الطالب :

س: (اذكر آية من كتاب الله أشارت إلى هذا المعنى؟)

ج: ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ (٩٥) سورة آل عمران

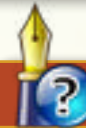
س: (تكلم في المهد ثلاثة. من هم؟)

ج: عيسى بن مريم، والعايد جريج، والطفل من بني إسرائيل الذي كان يرضع أمه. وقصتهم في صحيح البخاري ج ٣/ص ١٢٦٨ و صحيح مسلم ج ٤/ص ١٩٧٧: عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة عيسى وكان في بني إسرائيل رجل يقال له جريج كان يصلي جاءته أمه فدعته فقال أجيبها أو أصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تربيه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت له امرأة وكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من

جريح فأتوه فكسروا صومعته وأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين وكانت امرأة ترضع ابناً لها من بني إسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها وأقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم أقبل على ثديها يمسه قال أبو هريرة كأنني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يمض إصبعة ثم مر بأمة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذاك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الأمة يقولون سرقت زنيت ولم تفعل .

**س :** ( ما معنى الأكمه )

**ج :** هو الذي ولد أعمى . في تفسير ابن كثير ج ١ / ص ٣٦٥ : قيل إنه الذي يبصر نهاراً ولا يبصر ليلاً والعكس، وقيل الأعمشى، وقيل الأعمش، وقيل هو الذي يولد أعمى وهو أشبه لأنه أبلغ في المعجزة وأقوى في التحدي . وفي تفسير السعدي ج ١ / ص ١٣٠ : هو ممسوح العينين الذي فقد بصره وعينه .



### • إجابة الأنشطة في كتاب النشاط :

#### نشاط (١ - ٧ - ١) :

#### أهداف النشاط :

- ١- الإيمان بأن الإنجيل كتاب الله المنزل على عيسى عليه السلام .
- ٢- التأكيد على تحريف الإنجيل وتبديله .

- ٣- التأكيد على شمول القرآن الكريم جميع الكتب السماوية السابقة .
- ٤- تعزيز المعلومات المكتسبة حول قصة موسى عليه السلام

#### نوع المهارة :

- ١- تحقيق التعلم الذاتي .
  - ٢- تحقيق مهارة جمع المعلومات .
  - ٣- ومهارة تنظيم المعلومات .
- أسلوب تنفيذ الدرس :** تعزيزي، فردي في المنزل، أو جماعي في المدرسة .
- مكان النشاط :** غير صفي في مركز مصادر التعلم أو المكتبة ( داخل المدرسة أو خارجها ) .
- زمن تنفيذ النشاط :** إن كان فردياً ٧ دقائق، وإن كان جماعياً ٢٠ دقيقة .

## إجابة النشاط:

س ١: كم المرات التي ورد فيها ذكر الإنجيل في القرآن الكريم.

ج: ١٢ مرة.

س ٢: اذكر بعض ما ورد في الإنجيل الذي أنزل على عيسى عليه السلام عن نبينا محمد ﷺ.

ج: ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٦﴾ (٦) سورة الصف.

﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ﴾ (١٥٧) سورة الأعراف.

﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرْتَدُّهُمْ رُكْعًا سَجِدًا يَنْتَعُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمِثْلَهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْطَهُ فَكَازَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾ (٢٩) سورة الفتح، عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ:

(مكتوب في الإنجيل لا فظ ولا غليظ ولا سخاب بالأسواق ولا يجرى بالسبيئة مثلها بل يعفو ويصفح) المستدرك على الصحيحين وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ج ٢/ص ٦٧١.

س ٣: متى كتب الأناجيل القائمة؟ ومن كتبها؟

ج: كتبت بعد وفاة عيسى ورفعها إلى السماء بسنوات، وكتبها بعض حواريه وطلابهم.

س ٤: ما خطر قراءة الأناجيل اليوم من خلال حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه؟

ج: قوله ﷺ: (لا تسألوهم عن شيء فيخبروكم بحق؛ فتكذبوا به، أو يبطل فتصدقوا به)، وقوله (لو أن موسى عليه السلام كان حيا ما وسعه إلا أن يتبعني).

## إجابة تقويم درس عيسى عليه السلام

س ١: أكمل الفراغات الآتية:

- ١- عيسى عليه السلام هو المسيح بن مريم، وهو عبد الله ورسوله وروح منه وكلمته ألقاها إلى مريم العذراء البتول.
- ٢- أرسل الله عيسى إلى بني إسرائيل وأنزل عليه الإنجيل فيه هدى ونور.
- ٣- اتخذت مريم عليها السلام لنفسها مكانا منفردا في الجانب الشرقي من المعبد واعتزلت الناس.
- ٤- عندما بلغ عيسى عليه السلام الثلاثين من عمره تلقى من ربه الوحي، وعلمه التوراة والإنجيل وبعثه الله تعالى رسولا إلى بني إسرائيل.

## س ٢: علل ما يأتي :

- ١- ذكر اسم المسيح مقروناً بكلمة (ابن مريم) .  
**ج:** ليؤكد الله على أنه ابناً لمريم لا ابناً لله سبحانه
- ٢- تمحور معظم معجزات عيسى حول حقيقة الروح والتأكيد على وجودها .  
**ج:** كان الناس في ذلك الزمان يُنكرون الروح
- ٣- تدبر الرومان أمر مقتل عيسى وأرسال جنودهم للبحث عنه .  
**ج:** حرضهم اليهود وأوهموهم أن دعوة عيسى تهدد بزوال ملكهم .
- ٤- قبض الجنود الرومان على المنافق الذي دلهم على عيسى وقتله وصلبه .  
 اعتقاداً منهم بأنه هو عيسى فقد ألقى الله جل وعلا على هذا الرجل شبه عيسى .

## س ٣: شاء الله سبحانه وتعالى أن تكون طريقة الخلق أو التكاثر في جميع الكائنات الحية من

ذكر وأنثى ، لكنه استثنى من ذلك حالات ثلاث . ما هي ؟

الأولى أنه خلق بشراً دون ذكر وأنثى وهو آدم عليه السلام .

والثانية أنه خلق بشراً من ذكر فقط وهي حواء .

والثالثة أنه خلق بشراً من أنثى فقط وهو عيسى بن مريم عليها السلام .

## س ٤: ﴿ قَالَ يَمْرُؤُا أَنَّى لَكَ هَٰذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ آل عمران : ٣٧

١- من القائل : يا مريم أنى لك هذا؟

**ج:** زكريا وكان شقيقاً لوالدتها .

٢- وما الذي يسألها عنه؟

**ج:** الرزق الذي وجدها عندها، فكان يجد عندها فاكهة الشتاء في أيام الصيف، وفاكهة الصيف

في أيام الشتاء .

٣- من القائله : هو من عند الله ؟

**ج:** مريم

**س ٥:** ورد في الآية ٤٩ من سورة آل عمران خمس معجزات لعيسى بن مريم . ما هي ؟ واذكر

الآية .

**ج:** (١) إحياء الموتى . (٢) كان يصنع أشكالا طينية ثم ينفخ فيها فتدب إليها الروح وتكون طيراً

بإذن الله . (٣) كان يمسح بيده على الأكمه فيرتد بصيراً، (٤) كان يمسح على الأبرص فيُشفى من

عاهته بإذن الله . (٥) كان يُنبأ الناس بما يأكلون ويدخرون في بيوتهم .

﴿ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخُرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴾ ٤٩ : آل عمران .

## المصادر الإثرائية

### كتب ومراجع مساندة:

- ١- ابن كثير، الحافظ إسماعيل بن عمر
  - ٢- النجار، عبد الوهاب
  - ٣- طبارة، عفيف عبد الفتاح
- البداية والنهاية  
قصص الأنبياء  
مع الأنبياء في القرآن الكريم

## إجابة أسئلة تقويم الوحدة الأولى :

- س ١:** ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، أو علامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة، فيما يأتي :
- ١- أيّد الله دعوة الرسل والأنبياء بالمعجزات المعنوية. (X)
  - ٢- كانت المعجزة تحدث في أمور لا يعرفها الناس. (X)
  - ٣- لم يخلق الله سبحانه آدم ﷺ على سنة الخلق التدريجي. (√)
  - ٤- إبليس لم يكن من الملائكة وإنما كان من الجن. (√)
  - ٥- كان بين آدم ونوح خمسة قرون كلهم على الإسلام. (X)
  - ٦- عاش قوم نوح في أرض الشام. (X)
  - ٧- معالم البيت العتيق وقواعده لم تكن معلومة قبل إبراهيم ﷺ. (X)
  - ٨- رحل إبراهيم ﷺ بمن آمن معه من العراق إلى فلسطين. (√)
  - ٩- خرج لوط مع إبراهيم مهاجراً من الشام إلى العراق. (X)
  - ١٠- استقر لوط ﷺ في قرية (سدوم). (√)
- س ٢:** أكمل الفراغات الآتية :

- ١- استعمل نوح التدرج مع قومه في وسائل الإقناع ، فتارة يدعوهم إلى التفكير في أنفسهم وأطوار نشأتهم.
- ٢- تزوج إبراهيم ﷺ بجارية تدعى (هاجر) وأوحى الله إليه أن يأخذها وابنها إسماعيل إلى الحجاز.
- ٣- عندما حان موعد إهلاك قوم لوط ؛ أرسل الله ملائكة فنزلوا ضيوفاً على إبراهيم ﷺ فبشروه بأن الله سيرزقه بولد اسمه (إسحاق).
- ٤- فرح به رجال القافلة باعتباره غلاماً من الرقيق يمكن بيعه في مصر حيث توجهت القافلة.
- ٥- أمر الله موسى ﷺ أن يتوجه إلى السفح الأيمن من جبل الطور فيمكث فيه لمدة ثلاثين يوماً صائماً متعبداً لله.
- ٦- عندما بلغ عيسى ﷺ الثلاثين من عمره تلقى من ربه الوحي ، وعلمه التوراة والإنجيل.

## س ٣: علل ما يأتي :

- ١- ذكر قصة أكل آدم وحواء عليهما السلام من الشجرة المحرمة وإخراجهما من الجنة.
- ج:** لبيّن الله - بطريقة عملية- عداوة الشيطان لآدم.
- ٢- دعا نوح ﷺ على قومه بالهلاك.
- ج:** ليظهر الأرض من رجسهم ولئلا يتغلغل الكفر بين الناس على وجه الأرض، لاسيما بعد أن



ثبت له أن فسادهم لم يكن ليقصر عليهم وإنما تعادهم إلى غيرهم، فصار الكفر ينتقل إلى ذريتهم بالوراثة.

٣- استمرت هاجر في سعيها الدؤوب تتردد بين الصفا والمروة سبع مرات.

**ج:** نفذ ما لديهما من طعام وشراب وأدر كهما العطش

٤- أخذ إبراهيم يجادل الملائكة لصرف الهلاك عن القرية حتى حين.

**ج:** أشفق إبراهيم عليه السلام على لوط عليه السلام ومن معه من المؤمنين أن يصيبهم شر

٥- لم يمكث يوسف عليه السلام في قاع البئر طويلاً.

**ج:** مرت به قافلة لتستقي فأرسلوا من يأتهم بالماء من البئر ولما ألقى الدلو فيها تعلق به يوسف فتمكن من الخروج.

٦- أسرع رجال القافلة في بيع يوسف بدراهم قليلة.

**ج:** لئلا يلحق بهم أحدٌ من أهله فيسترده منهم.

٧- قرر فرعون أن يقتل الأطفال الذكور من بني إسرائيل عاماً ويتركهم في العام الذي يليه.

**ج:** لاستبقاء قسم منهم للقيام بأعمال الخدمة.

٨- يذكر اسم المسيح مقروناً بكلمة (ابن مريم)

**ج:** ليؤكد الله على أنه ابناً لمريم لا ابناً لله سبحانه

**س ٤:** عدد مهمات الرسل عليهم السلام.

**ج:** ١- الدعوة إلى الإيمان بالله ووحدانيته.

٢- الدعوة إلى الإيمان باليوم الآخر.

٣- التعليم

**س ٥:** قال تعالى على لسان نوح عليه السلام: ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ السَّمَاءَ

عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ﴿١٢﴾﴾ سورة نوح.

- طلب نوح عليه السلام من قومه أن يستغفروا الله، ووعدهم بخمسة أمور تتحقق لهم. ما هي؟

**ج:** إذا تبتتم إلى الله واستغفرتموه وأطعتموه كثر الرزق عليكم وأسقاكم من بركات السماء وأنبت

لكم من بركات الأرض وأنبت لكم الزرع وأدر لكم الضرع وأمدكم بأموال وبنين أي أعطاكم الأموال

والأولاد وجعل لكم جنات فيها أنواع الثمار وخللها بالأنهار الجارية بينها.

تفسير ابن كثير ج ٤ / ص ٤٢٦

**س ٦:** عزم إبراهيم عليه السلام على تنفيذ ما أمره الله به من ذبح ابنه إسماعيل رغم أمور عدة. ما

هي؟



**ج:** كان إسماعيل ولده الوحيد آنذاك وقد جاءه على كبر وبلغ سنّاً من الشيخوخة لا يُرجى معها أن يُرزق بولد .

**س ٧:** قال الله تعالى: ﴿يَمْوَسَّىٰ أْتُرِيدُ أَنْ نَقْتُلَكَ كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمَصْلِحِينَ﴾ القصص: ١٩ .

من القائل (يا موسى)؟ من يقصد بقوله (كما قتلت نفساً بالأمس)؟ ما علاقة ذلك بخروج موسى لمدين؟

**ج:** من القائل (يا موسى)؟ رجل من قومه بني إسرائيل

من يقصد بقوله (كما قتلت نفساً بالأمس)؟ رجل آخر من أهل مصر، ضربه موسى بجمع كفه فمات الرجل من قوة الضربة

ما علاقة ذلك بخروج موسى لمدين؟ انتشر الخبر بين المصريين فأخذوا يتدبرون أمر الفتك بموسى، وسمع بتدبيرهم أحد أصدقائه المخلصين فانطلق إليه مسرعاً وأنهى إليه خبر القوم وحثه على مغادرة البلاد. لم يتردد موسى ﷺ في قبول النصيحة، فخرج مرتحلاً إلى أرض مدين .

**س ٨:** شاء الله سبحانه وتعالى أن تكون طريقة التكاثر في جميع الكائنات الحية من ذكر وأنثى، لكنه استثنى من ذلك حالات ثلاث. ما هي؟

**ج:** الأولى أنه خلق بشراً دون ذكر وأنثى وهو آدم ﷺ .

والثانية أنه خلق بشراً من ذكر فقط وهي حواء .

والثالثة أنه خلق بشراً من أنثى فقط وهو عيسى بن مريم ﷺ .